

المقاومة الفلسطينية حول « الصراع العربي الصهيوني في مرحلته الراهنة » .

وفي اليومين الثاني والثالث استمع الحاضرون الى مداخلات الوفود العربية والاجنبية ومنها كلمة وفد اليمين الديمقراطي التي القاها حسن يحيى بدلا من عبد الفتاح اسماعيل ، وكلمة الوفد الفيتنامي ، وكلمة حزب البعث العربي الاشتراكي التي القاها وزير الدولة طارق عزيز ، وكلمة منظمة تضامن شعوب اسيا وأفريقيا واميركا اللاتينية والحزب الشيوعي البرتغالي والايطالي وكلمة بلغاريا ومجلس السلم العالمي والحزب الشيوعي القبرصي والحزب الشيوعي الكوبي وعميد معهد موسكو الجامعي للبلدان الاسيوية الافريقية والى الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ومنظمة تضامن الشعوب الافرو اسيوية والاستاذ كمال حمدان والحزب الشيوعي العراقي ، والجبهة الوطنية في الجمهورية العربية اليمنية ، والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا ، والحزب الشيوعي الاردني ، وجبهة التحرير البحرانية ، والمنظمة الدولية لتحرر الشعوب ، والحزب الديمقراطي الكرديستاني .

عندما انتهت هذه الوفود مداخلاتها ، كان جو العدوان الاسرائيلي على جنوبي لبنان قد سيطر على الحضور ، وقد كشف محسن ابراهيم اليمين العام التنفيذي للمجلس السياسي الاهداف الفعلية لهذا العدوان فقال : لم نفاجأ بسعة العمليات العسكرية ، كنا نتنظر ان تشن اسرائيل مثل هذه الحرب لاننا ندرك انها سوف تتوج مخططها المستمر بمثل هذه العمليات الضخمة ، اما التذرع بالعملية البطولية فهو من قبيل الحجة لتحقيق مطالب طلابها سلما . واختصر ابراهيم اهداف اسرائيل بـ :

والديمقراطية قد بدأت في فندق البوريفاج بكلمة الحركة الوطنية القاها وليد جنبلاط رئيس مجلس القيادة في الحزب التقدمي الاشتراكي حدد فيها منطلقات الحركة الوطنية في نضالها وهي عروبة لبنان ، لاننا لن نسمح باقامة دولة عنصرية مهما كان الثمن . ووحدة لبنان ارضا وشعبا والخروج من النظام الطائفي الى نظام ديمقراطي علماني . واكد على التلاحم مع المقاومة الفلسطينية في نضالها الوطني العادل من اجل استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . كما حدد مواقف

الحركة الوطنية العربية والعالمية . والقي الدكتور البير منصور مداخلته الحركة الوطنية « حول قضايا التحرر الوطني الديمقراطي في لبنان » وركزت على التجربة الجبهوية الرائدة التي بدأت تحت تأثير فكر ونضال قيادة كمال جنبلاط الفذة . وشددت على ان الهجمة التي يشهدها لبنان انطلاقا من المخطط الاعزالي تستهدف نزع عروبة وتصفية الوجود الفلسطيني على ارضه ، وتحويل كيانه الى كيان فئوي طائفي متصالح مع الدولة الاسرائيلية ، باعتبارها نموذجه الام . وشددت المداخله على ان الجبهة اللبنانية تعمل على فرض بناء المؤسسات الفئوية على السلطة الرسمية . واكد ان الحركة الوطنية تتمسك باستقلالية خطها السياسي وقرارها واراتها ، وانطلاقا من ذلك فانها تعتبر الديمقراطية فني اولوية نهجها وسلوكها . وأشارت المذكرة الى الوضع العربي مؤكدة ان الخط القادر على الانتخراط في نضال طويل المدى ضد الحلول الاستسلامية المفروضة على منطقتنا هو خط المواجهة المتكاملة على مختلف الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والتعبوية .

وقدم الاخ ماجد ابو شرار مداخلته